

## 942 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

### الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله وغفر له ولشيخنا والمسلمين - [00:00:01](#)

قال وللبخاري ومسلم وهذا لفظ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيمة بيد ان كل امة اوتت الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم - [00:00:19](#)

ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة. نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة - [00:00:40](#)

نمضي لهم قبل الخلائق باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:01:02](#)

الله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فان المصنف رحمة الله تعالى بصدق بيان ما يتعلق بختم النبوة بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:23](#)

وانه خاتم النبيين وذكر رحمة الله ادلة كثيرة على ذلك ومن بعد ايراده لهذه الادلة اورد ادلة تتعلق بهذه المسألة اعني ختم النبوة فمن لكم ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان خاتم النبيين - [00:01:50](#)

ولا نبي بعده فامته اخر الامم فامته اخر الامم وهم ايضا خير الامم كما قال الله سبحانه وتعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وخصت امته عليه الصلاة والسلام بخاصص وميزات ذكرها - [00:02:21](#)

نبينا عليه الصلاة والسلام ويأتي الاشارة الى شيء منها عند المصنف رحمة الله تعالى وهذا الحديث حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون ونحن السابقون. الاخرون اي في ترتيب الامم - [00:02:48](#)

فامته عليه الصلاة والسلام هي اخر الامم والسابقون اي فضلا وثوابا وتضاعفا للاجر وسياطي ايضا ما يدل على مضاعفة الاجر لهذه الامة امة محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال بيد ان كل امة اوتت الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم يعني سبقوا - [00:03:17](#)

في هذا الامر ان كتبهم كانت من قبلنا نزولا وكتابه عليه الصلاة والسلام هو اخر الكتب المنزلة فكما انه لا نبي بعده فلا كتاب بعدها كتابه واذا كان هو عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين - [00:03:54](#)

فكتابه القرآن الكريم هو خاتم الكتب المنزلة من رب العالمين قال ثم هذا اليوم يعني يوم الجمعة الذي كتبه الله علينا هدانا الله له فالناس لنا في تبع اليهود غدا اي السبت والنصارى بعد غد اي الاحد - [00:04:20](#)

وفي رواية وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا اي في ترتيب الامم والاولون يوم القيمة المقصي لهم قبل الخلائق وهذا ايضا من الاولية فيقضى لهم - [00:04:47](#)

قبل الخلائق وهذا من خصائص امة محمد عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمة الله وفي صحيح البخاري في موضع من صحيحه عن من طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:07](#)

انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا  
فقال من يعمل الى نصف النهار على قيراط - 00:05:29

فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط. فقال من يعمل نصفا نصفا نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط. فعن النصارى  
من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط. فقال من يعمل من صلاة العصر الى مغرب الشمس - 00:05:46

على قيراطين قيراطين. قال الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين  
فضضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن نحن اكثرا عملنا واقل عطاء. قال الله تعالى هل ظلمتكم من حق - 00:06:09

شيئا؟ قالوا لا. قال فانه فضل اوتىه من شئت هذا الحديث العظيم وهو في صحيح البخاري فيه فضل امة محمد عليه الصلاة والسلام  
العظيم وان مدة العمل عندهم مقارنة بالامم السابقة اقل - 00:06:34

مدة العمل اقل من الامم السابقة والاجر اعظم. وهذا فضل الله سبحانه وتعالى يؤتيه من يشاء ومن كرامته ونعمته ومنتها على هذه  
الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام قوله في الحديث انما اجلكم - 00:07:02

في اجل من خل من الامم اي زمانكم في ترتيب الامم فزمانكم فيمن خلا من اه الامم ما بين العصر الى مغرب الشمس ما بين العصر  
الى مغرب الشمس هذه المدة - 00:07:25

مدة قصيرة اذا قارنتها باليوم كاما اذا قارنتها بالليل كاما من الصباح الى المغرب فالمرة التي بين العصر الى المغرب مدة قصيرة  
يقول انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس - 00:07:47

وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل الى نصف النهار على قيراط قيراط يعني من الصباح الى  
الظهر فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط - 00:08:14

فقال من يعمل من نصف النهار اي من من وقت الظهر الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر  
على قيراط قيراط فقال من يعمل من صلاة العصر - 00:08:40

الى مغرب الشمس هذه المدة هي اقصر المدد الثلاثة المذكورة في الحديث لكنه قال على قيراطين قيراطين المدة اقصر والثواب  
والاجر ماذا اعظم احتمدوا الله على هذه النعمة هذا فضل والله والله فضل عظيم - 00:08:58

وثواب مضاعف ومنة كبيرة من الله سبحانه وتعالى على هذه الامة العمل المطلوب اقل من اعمال من سبقنا والثواب لنا اعظم وهذا  
فضل الله ولها ينبع عنديه يقرأ تقرأ مثل هذه الاحاديث حديث الفضائل للامة - 00:09:21

ان يستشعر العبد عظيم النعمة نعمة الله سبحانه وتعالى عليه وعلى الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام ثواب عمل اقل وثواب اكثرا  
انظر ايضا ما يزيدك حمدا وادراكا لهذه النعمة - 00:09:44

قال عليه الصلاة والسلام فغضبت اليهود والنصارى قال قبل ذلك قال على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين هذا تضعيف للثواب  
قال فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثرا عملنا واقل عطاء يعني ثوابا - 00:10:03

قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيء يعني من ثواب اعمالكم قالوا لا قال فانه فضلي اوتىه من شئت وان الفضل بيد الله يؤتيه من  
يساء والله ذو الفضل العظيم - 00:10:28

فهذا الحديث ونظائره مما ورد في فضل هذه الامة وخصائصها وعظميتها ثوابها عند الله يزيد المرء غبطة وفرحا بنعمة الله سبحانه  
وتعالى وجدا واجتها على العمل ارأيت العامل الذي يكدر وينصب من اجل ان ينال قيراطا - 00:10:43

او دراهم معدودة عندما يعطى مدة قصيرة من العمل ساعة او ساعتين ويقول لصاحب العمل خصصتك من بين العمال الاخرين باني  
ساعطيك ظعف ما يعطى العامل في يومه كاما في هذه المدة من العصر الى المغرب فقط - 00:11:16

كيف يكون نشاط العامل في اتقان العمل من اجل تحصيل اجرة دنيوية قليلة جدا هذا مما يبعث النشاط حقا ما يحرك العزائم فاذا  
استحضر العبد هذا المعنى في ثواب الاخرة وعظيم موعود الله - 00:11:44

وما اعد الله سبحانه وتعالى لهذه الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام من كرامة يحرض ان يضاعف اه نشاطه وجده في العمل لينال

في عمله القليل هذا الثواب المضاعف. نعم - [00:12:06](#)

قال رحمه الله وله ما عن أبي حازم قال قاعدت أبا هريرة رضي الله عنه خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك النبي خلف نبي وانه لانبي بعدي - [00:12:27](#)

وسيكون خلفاء فيكترون. قالوا فما تأمرنا؟ قال اوفوا بيعة الأول فالاول اعطوه حقهم فان الله تعالى  
سائلهم عما استرعاهم نعم اورد رحمه الله هذا الحديث - [00:12:50](#)

ان أبي هريرة رضي الله عنه وفيه يقول أبو حازم قعدت اي جالست ولزamt أبا هريرة طلبا العلم على يديه وتلقياً حدث من خمسة  
سنين سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء - [00:13:09](#)

كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء اي تقوم على سياستهم ورعاية امورهن الأنبياء فاما رؤهم الذين يقومون على سياسة  
امورهم وتذبّر شؤون الرعية هم الأنبياء هم الأنبياء تسوسهم الأنبياء كلما هلك - [00:13:38](#)

نبي خلف النبي كلما هلك النبي وهذا كان المراد بها مات هلك اي مات ولهاذا الميت يقال هالك او هلك وفي  
سورة غافر قال الله سبحانه وتعالى فيما يتعلق بيوسف - [00:14:07](#)

اه عليه السلام حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا اي مات وانه لانبي بعدي. واليهود كانت تسوسهم من  
بعد موسى الأنبياء - [00:14:34](#)

لكن لانبي بعدهم سيكون خلفاء فيكترون سيكون خلفاء فيكترون قالوا فما تأمرنا؟ قال فو بيعة الأول فمن الوفاء يعني قوموا  
بالوفاء لأن البيعة امانة يجب الوفاء بها والتزامها وعدم التفريط بها. فإذا - [00:14:54](#)

كان الامر قائماً ل الخليفة والناس في عنقهم بيعة له فجاء اخر ينزعه الامر ويطلب من الناس ان يباعوه يقول عليه الصلاة والسلام فوق  
بيعة الأول اوفوا ببيعة الأول ثم ذكر المنهج الذي ينبغي ان يصار اليه من الرعية مع الرعية - [00:15:20](#)

قال اعطوه حقهم يعني ادوا الحق الذي عليكم من السمع والطاعة بالمعرفة والحذر من نزع اليدي او الخروج علىولي الامر او نحو  
ذلك اعطوه حقهم فان الله فان الله تعالى سائلهم عما استرعاهم. يعني انت ادوا حقكم - [00:15:54](#)

الذي يسألكم الله عنه يوم القيمة ومثل ما ان الله يسألكم يوم القيمة عن الحق الذي طلب منكم ايضا الرعاة الذي هم الولاة  
سيسألهم يوم القيمة عن آآ هذا الحق الذي - [00:16:23](#)

اه ائتمنهم تبارك وتعالى عليه. فهذا مسؤول وهذا مسؤول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته نعم قال رحمه الله وروى الامام احمد  
والترمذني وصححه عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:16:43](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدى ولانبي قال فشق ذلك على الناس فقال ولكن  
المبشرات قالوا يا رسول الله وما المبشرات؟ قال رؤيا الرجل المسلم وهي جزء من اجزاء - [00:17:05](#)

نبوة وللبخاري من حديث أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبقى من النبوة الا المبشرات. قالوا وما  
المبشرات؟ قال الرؤيا الصالحة نعم المبشرات التي ذكر نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:17:27](#)

في هذا الحديث فسرها لما سئل عنها فقال الرؤيا اه الصالحة كالرؤيا الصالحة او يراها المسلم او ترى له هذه الرؤيا الصالحة التي  
يرها المسلم او ترى له هي من هي من البشائر المعجلة - [00:17:52](#)

في هذه الحياة الدنيا لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة عجل ان يرى المؤمن رؤيا صالحة له او لغيره من من اخوانه  
المسلمين ولهاذا فان المنامات وهذا امر نبه عليه اهل العلم - [00:18:18](#)

يستفاد منها البشارة كما قال عليه الصلاة والسلام المبشرات لكن لا يؤخذ من الرؤيا المنامية احكام فالرؤيا للبشارة واما تقرير الاحكام  
فلا يقرر اي حكم من الرؤيا المنامية فلا يصح ان يقال الحكم كذا وكذا لاني رأيت في المنام - [00:18:45](#)

او لان فلانا رأى في المنام هذا ليس مصدر للتشريح وقد ظل اقوام في هذا الباب واتخذوا المنامات مصدراً للتشريع بنوا عليها عديد  
من الاعمال والاذكار والادعية واشياء من هذا القبيل مصدرهم فيها المنامات - [00:19:12](#)

وهي ليست مصدراً للتشريع المنamas او مبشرات للإشارة وللنذارة اما لتقدير الاحكام فلا اي لا يجوز ان يبني حكم على من ام وقد قال الله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي - [00:19:34](#)

ورضيت لكم الاسلام ديناً نعم. قال رحمة الله وقال مسلم رحمة الله تعالى حدثنا يحيى بن ابي ايوب وقتيبة بن سعيد وعلى ابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهوراً ومسجدًا وارسلت الى الخلق كافة وختتم بي النبيون وروى الامام احمد عن الارياط ابن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عند الله - [00:20:21](#)

خاتم النبفين وان ادم لمجنل في طينته وله عن عبد الله نعم الحديث الاول فيه جملة من خصائص نبينا عليه الصلاة والسلام وبعضها لامته ذلك الامر تبع له عليه الصلاة والسلام - [00:20:51](#)

فهذه فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها فضائل له ولامته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والحديث الثاني اني عند الله لخاتم النبفين وان ادم لمجنل في طينته اي ان ذلك قدر وكتب في ذلك الوقت - [00:21:16](#)  
لا انه آآاه نبي من ذلك الوقت نبي عليه الصلاة والسلام بعد ان بلغ الأربعين من عمره كما مر معنا لكن هذا الذي اشير اليه في الحديث هو ما قدر وكتب اي من ذلك الوقت - [00:21:41](#)

وقد قدر الله وكتب سبحانه وتعالى انه صلى الله عليه وسلمنبي وانه تختم به النبوات. نعم. قال رحمة الله وله عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً كالموعد فقال انا محمد النبي الامي - [00:21:58](#)

ثلاثة ولا نبي بعدي اوت يت فواتح الكلم وجوامعه وخواتمه. نعم هذا فيه مثل الذي قبله ومثل حديث ابي هريرة المتقدم اعطيت جوامع الكلم وجوامع الكلم وانه عليه الصلاة والسلام يقول الالفاظ القليلة والكلمات اليسيرة التي تحوي المعاني الكثيرة. نعم. قال وقد - [00:22:22](#)

وردت عدة احاديث في صفة خاتم النبوة بين كتفيه اية باهرة ودلالة ظاهرة على انه لا نبي بعده لا بأس ان نذكر ما تيسر منها تعد وقد وردت عدة احاديث - [00:22:51](#)

بصفة خاتم النبوة بين كتفيه اية باهرة ودلالة ظاهرة على انه لا نبي بعده لا بأس ان نذكر ما تيسر منها. نعم هنا سيبداً رحمة الله تعالى يسوق الاحاديث التي فيها - [00:23:09](#)

ذكر آآاه خاتم النبوة الذي اه جاء صفتة وانه بين كتفي النبي عليه الصلاة والسلام واسير كما سيأتي في الاحاديث الى آآاه الى حجم هذا الخاتم الذي بين كتفيه وهو كما قال المصنف رحمة الله دلالة ظاهرة - [00:23:30](#)

واية باهرة على انه صلى الله عليه وسلم لا نبي بعده آآاه عدد من اهل العلم يرون ان الخاتم خاتم النبوة الذي هو بين كتفي نبينا عليه الصلاة والسلام وستأتي صفتة - [00:23:58](#)

انه من خصائصه انه من خصائصه صلى الله عليه وسلم وهو امر خاص به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وان في ذلك الخاتم الذي بين كتفيه دلالة على نبوته وهو اية من الايات الدالة على النبوة ودلالة على انه خاتم النبفين - [00:24:22](#)

وجود هذا الخاتم دليل على ختم النبوات به ولهذا قال الشيخ رحمة الله ودلالة قال قد وردت عدة احاديث في صفة خاتم النبوة بين كتفيه اية باهرة ودلالة ظاهرة على انه لا نبي بعده - [00:24:51](#)

على انه لا نبي بعده فهذا يفيد ان الشيخ يرى ان الخاتم خاص به عليه الصلاة والسلام وانه يفيد ويشير الى انه خاتم النبفين صلوات الله وسلامه عليه ولا نبي بعده. نعم - [00:25:10](#)

قال رحمة الله فروي البخاري ومسلم عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهب بي خاتمي الى الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي لعلها وجع - [00:25:30](#)

ان ابن اختي وجع يا رسول الله ان ابن اختي وجع يراجع الاصل البخاري ومسلم فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من

وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بينك - 00:25:54

بين كتفيه مثل زر الحجلة. نعم. هذا هذا الحديث الاول الاحاديث الذي التي فيها ذكر خاتم النبوة وانه بين كتفي النبي عليه الصلاة والسلام والمراد بين كتفيه اه اي اه - 00:26:13

تقريبا يعني ليس في الوسط تماما بين الكتفين وانما هذا على وجه التقليد مثل زر الحجلة. وزر الحجلة اي بيظا الحجل الطائر المعروف. وكما سيأتي ايظا في بعذ الاحاديث مثل بيضة الحمام - 00:26:37

وزر الحجلة الذي بيض الحجل بيض الحمام متقارب في حجمه وفي هذا هذه القصة السائب ابن يزيد ان ام ان خالته ذهبت به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو وجع - 00:27:01

وجاء في بعض الروايات يشتكي رجله فمسح رأسه ودعا له بالبركة دعا له بالبركة وتوضأ فشرب من وضوءه قال ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه - 00:27:23

دعوة النبي صلى الله عليه وسلم له بالبركة. يقول احد الرواة من لقي آآ السائب بن يزيد على كبر بعد ان جاوز التسعين بعد ان جاوز السائب التسعين سنة يقول عبد المجيد بن عبد الرحمن - 00:27:46

رأيت السائب ابن يزيد ابن اربع وتسعين سنة جلدا معتدلا يعني في قوته ونشاطه ولم يحدو دب ظهره في قوة وفي نشاط فقال لي ما رأيت من سمعي وبصري ان هي قوتي في حتى حواسه كانت قوية السمع والبصر - 00:28:05

قال من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لي بالبركة. دعا له عليه الصلاة والسلام وهو صغير فجاوز التسعين وهو في قوة ونشاط نعم قال رحمة الله ولمسلم عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمت - 00:28:33

قدم رأسه ولحيته وكان اذا ادهن لك يتبيّن ان اصاب بعض الشيب الشعرات القليلة نعم اذا شعرت رأسه يتبيّن وكان كثير شعر اللحية. فقال رجل وجهه مثل السيف. قال بل كان مثل الشمس والقمر - 00:28:57

وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمام يشبه الحسن نعم يشبهه تشبهه الحسن. نعم. وفي رواية قال رأيت خاتما في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه بيضة حمام - 00:29:16

وله عن عبد الله ابن سردس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا وخبزا ولحما او قال فريدا قال فقلت له استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم - 00:29:37

ثم تلا هذه الاية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ثم درت خلفه الى خاتم النبوة خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفي عن ناقض كتفه اليسرى جمع عليه خلال جمع - 00:29:57

جمع على جمع اليد هكذا جمع يعني هذا الجمع. جمع عليه خلال كامثال التأليل. نعم. وروى ابو ذر آآ الحديث في التنصيص على انه الناقظ كتفه اليسرى يعني الى الكتف اليسير اقرب ما هو في الوسط بين الكتفين - 00:30:24

والاحاديث التي فيها بين كتفيه على وجه التقرير لا على وجه التحديد وهو الى ناقض الكتف يعني العظم الناتئ الذي من وراء الظهر جهة الكتف اليسير هو اقرب اليه واقرب اليه - 00:30:44

الناقض كتفه اليسير. جمع اي مثل جمع اليد عليه خيلان كامثال التأليل. عليه خيلان والخال معروف. الحاصل ان اه الرواة من الصحابة الذين يصفون ما رأوه من اه خاتم النبوة بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم كل وصفه - 00:31:02

بما حظر في ذهنه مما يشبه هذا الذي رأى ولهذا بعضهم قال جمع يد وبعضهم قال بيض الحمام وزر الحجل اشياء كلها متقاربة مؤداتها واحد لكن كل وصف بما جاء في ذهنه مما هو مقارب - 00:31:28

اه ان لحجم ما رأى وقول عبد الله بن بن سرجس لما سئل استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم هذا كان مطمع استغفار النبي صلى الله عليه وسلم للشخص امر ليس الهلين. مثل ما مر معنا دعوة النبي الى - 00:31:49 السائب بن يزيد دعاء النبي عليه الصلاة والسلام للشخص سواء بالبركة او المغفرة او غير ذلك امر ليس بالهلين فهذا التابعي يسأل عبد الله بن سرجس رضي الله عنه يقول استغفر لك النبي - 00:32:16

وصلى الله عليه وسلم قال نعم ولك قوله نعم اي استغفر لـي استغفر له خاصة وقوله لك ولك اي كما دل عليه الاية التي ذكر واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:32:35

النبي عليه الصلاة والسلام استغفر للمؤمنين والمؤمنات فهي تتناول كل مؤمن ومؤمنة وهذا ذكره ملاطفة له واناسا له وتسلية قال استغفر لك؟ قال نعم ولك. ثم تلا الاية الكريمة واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:32:59

يستفادوا من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطلب منه ما يطلب ما اذا ان يستغفر له ما يقال استغفر لي يا رسول الله هذا لا يفعل بعد موته - 00:33:25

ومن يستدل بالالية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول هذا انما هو في حياته هذا انما هو في حياته عليه الصلاة والسلام اما بعد موته فانه لا يستغفر لاحد - 00:33:45

ولا يصح ان يطلب منه ذلك قد جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان كان ذاك وانا حي استغفرت لك. قال وانا حي استغفرت لك وهذا يفيد انه بعد وفاته - 00:34:06

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه آلا يستغفر لاحد لكن من اراد ان يحظى بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم سواء بالمغفرة او غيره من اه الدعوات فليحرص على اتباعه والايمان به - 00:34:24

وطاعته عليه الصلاة والسلام ولهذا تجد اه احاديث كثيرة مثلا يقول نظر الله امراً وسمع مقالتي يقول رحم الله امراً اه صلى قبل العصر اربعنا او نحو ذلك. كل ما اجتهد - 00:34:43

العبد في هذه الاعمال التي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لمن فعلها فاز بماذا بدعوته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال وروى ابو داود الطیالسی عن معاویة ابن قرۃ عن ابیه قال - 00:35:02

اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارني الخاتم. فقال ادخل يدك فادخلت يدي في في جربانه فقلت المس فاجفدت فجعلت المس انظر الى الخاتم فاذا هو على نغض كتفه مثل البيضة فما منعه ذاك ان جعل يدعولي وان يدي لفيج رباني رواه النسائي - 00:35:22

وروى الامام احمد ورواه النسائي. وروى الامام احمد عن ابی رمز التیمی قال خرجت مع ابی حتى اتیت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأیت برأسه ردع حنا ورأیت على كتفی - 00:35:50

مثل التفاحة فقال ابی اني طبیب افلا اطبها لك؟ قال طبیبها الذي خلقها وقال ابی هذا ابینک؟ قال نعم. قال اما انه لا يجنی عليك ولا تجنی عليه وروی البیهقی عن سلمان الفارسی قال اتیت رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقی رداءه وقال يا سلمان - 00:36:11 انظر الى ما امرت به. قال فرأیت الخاتم وامررت انظر الى ما امرت به قال فرأیت الخاتم بين كتفیه مثل بيضة الحمامۃ. وروی یعقوب بن سفیان ینادي عن التنوخي الذي بعثه یرقل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك - 00:36:38

الحادیث وفي فحل حبوته عن ظهره ثم قال ها هو نمضي لما امرت بی. قال فجعلت في قال فجلت في ظهري فاذا انا بخاتم في موضع غضروف الكتف مثل مثل الحجمة الظحمة - 00:37:03

وروى الامام احمد عن غیاث البکری قال کنا نجالس ابا سعید الخدیری رضی الله عنه بالمدینة فسألته عن من خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي الذي کان بين كتفیه فقال باصبعه السبابۃ - 00:37:23

هکذا لحم ناشر بین کتفیه صلى الله عليه وسلم. نعم اه لحم الناشر يعني لحم ظاهر وحجمه مر في يعني الروایات التي تقدمت او صاف کلها متقاربة مثل جمع الید او مثل بیض - 00:37:43

الحمامۃ او زر الحجلة او نحو ذلك هذه کلها ذکر لحجم هذا الخاتم الذي بین کتفیه النبي عليه الصلاة والسلام. هو عند عدد من اهل للعلم امارة على ختم النبوة به - 00:38:05

وهو خاص به صلوات الله وسلامه وبرکاته عليه ونکتفی بهذا اشیر الى تنبیه يتعلق بالدرس الماظی في حديث مر معنا في صفحة الف وثلاث مئة فيه اه كتب عندكم حدثنا - 00:38:24

قتيبة عن سعيد وهو قتيبة ابن سعيد حدثنا قتيبة عن سعيد الصواب قتيبة ابن سعيد سبحانك اللهم وبحمدك. نعم. لفظ البخاري  
ومسلم والترمذني وقع نعم لفظ البخاري ومسلم وقع وفي لفظ للبخاري وقع - 00:38:47

في لفظ البخاري وقع ؟ نعم على كل حال آلا ذكر هذا ان ابن اختي وقع وجاء ايضا في في رواية للحديث يشتكى رجله  
يعني اذا كانت الشكاية في الرجل قد تكون هذه الرواية التي عند البخاري ايضا تدل على - 00:39:13

آلا معناه سبب الوجع انه وقع اي سقط اصيب لكن الرواية المشهورة لل الحديث وقع اي اصابه وقع فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم  
بالبركة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:39:39

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا - 00:40:01